

قرار لمجلس المنافسة عدد 163/ق/2025 صادر في 28 من ربيع
الآخر 1447 (21 أكتوبر 2025) المتعلق بتولي شركة «Project
Aurora Bidco Limited» المراقبة الحصرية لشركة
«Spectris Plc» والشركات التابعة لها.

مجلس المنافسة،

بناء على القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة
الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.116 بتاريخ 2 رمضان 1435
(30 يونيو 2014)، كما تم تغييره وتتميمه ؛

وعلى القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة الصادر
بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.117 بتاريخ 2 رمضان 1435
(30 يونيو 2014) كما تم تغييره وتتميمه ؛

وعلى المرسوم رقم 2.14.652 الصادر في 8 صفر 1436
(فاتح ديسمبر 2014) بتطبيق القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية
الأسعار والمنافسة كما تم تغييره وتتميمه ؛

وعلى المرسوم رقم 2.15.109 الصادر في 16 من شعبان 1436
(4 يونيو 2015) بتطبيق القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة
كما تم تغييره وتتميمه ؛

وعلى اجتماع فرع مجلس المنافسة المنعقد بتاريخ 28 من ربيع
الآخر 1447 (21 أكتوبر 2025) طبقا لمقتضيات المادة 14 من القانون
رقم 20.13 كما تم تغييره وتتميمه ؛

وبعد تأكد رئيس فرع مجلس المنافسة من توفر النصاب القانوني
لأعضاء الفرع طبقا لمقتضيات المادة 38 من النظام الداخلي لمجلس
المنافسة ؛

وعلى ملف تبليغ عملية التركيز الاقتصادي المسجل لدى الأمانة
العامّة لمجلس المنافسة تحت عدد 120/ع.ت.إ. 2025 بتاريخ
18 من صفر 1447 (12 أغسطس 2025)، المتعلق باقتناء شركة
«Project Aurora Bidco Limited» المراقبة الحصرية لشركة
«Spectris Plc» والشركات التابعة لها ؛

وعلى قرار المقرر العام لمجلس المنافسة السيد محمد هشام بوعياذ رقم 135/2025 بتاريخ 21 من صفر 1447 (15 أغسطس 2025) القاضي بتعيين السيدة جنات بن حيدة والسيد طارق إعلاتن مقررين في الموضوع طبقاً لأحكام المادة 27 من القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة، كما تم تغييره وتتميمه :

وعلى قرار المقرر العام لمجلس المنافسة السيد محمد هشام بوعياذ رقم 145/2025 بتاريخ 8 ربيع الأول 1447 (فاتح سبتمبر 2025) القاضي بتعديل قرار التعيين رقم 135/2025 القاضي بتعيين السيد طارق إعلاتن مقررًا في الموضوع طبقاً لأحكام المادة 27 من القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة، كما تم تغييره وتتميمه : وبعد تبليغ السلطة الحكومية المكلفة بالمنافسة بنظير من ملف التبليغ بتاريخ 4 ربيع الأول 1447 (28 أغسطس 2025) :

وبعد نشر بلاغ مجلس المنافسة حول مشروع التركيز الاقتصادي بإحدى الجرائد الوطنية المخول لها نشر الإعلانات القانونية وبالموقع الإلكتروني للمجلس بتاريخ 8 ربيع الأول 1447 (فاتح سبتمبر 2025) والذي منح أجل (10) أيام للأغيار المعنيين قصد إبداء ملاحظاتهم حول مشروع عملية التركيز أعلاه :

وحيث إن المجلس لم يتوصل بأي ملاحظة حول عملية التركيز الاقتصادي المذكورة من الفاعلين والمتدخلين في السوق المعنية :

وبعد استكمال جميع وثائق الملف بتاريخ 3 ربيع الآخر 1447 (26 سبتمبر 2025) :

وبعد تقديم المقرر العام المساعد السيد عبد الإلاه قشاشي ومقرر الموضوع للتقرير المعد بشأن عملية التركيز المذكورة، وكذا للخلاصات وللتوصيات المنبثقة عنه، خلال اجتماع فرع مجلس المنافسة المنعقد بتاريخ 28 من ربيع الآخر 1447 (21 أكتوبر 2025) :

وحيث إنه حسب مقتضيات المادة 13 من القانون رقم 104.12، كما تم تغييره وتتميمه، فإنه يمكن تبليغ عملية التركيز الاقتصادي بمجرد ما يكون الطرف أو الأطراف المعنية قادرة على تقديم مشروع مكتمل بما فيه الكفاية يسمح بدراسة الملف، ولا سيما حينما تكون قد أبرمت اتفاقاً مبدئياً أو وقعت رسالة نوايا أو بمجرد الإعلان عن عرض عمومي :

وحيث يستفاد من عناصر الملف أن عملية التركيز المزمع القيام بها كانت موضوع اتفاق مبرم من قبل أطراف العملية بتاريخ 2 يوليو 2025، ينص على اقتناء شركة «Project Aurora Bidco Limited» لمجموع رأسمال شركة «Spectris plc» والشركات التابعة لها :

وحيث إن مراقبة عمليات التركيز الاقتصادي من لدن مجلس المنافسة تستوجب قبل الشروع في دراستها التحقق من توفر الشروط المنصوص عليها في المادتين 11 و12 من القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة، كما تم تغييره وتتميمه :

وحيث إن المادة 11 تعرف عمليات التركيز الاقتصادي الخاضعة للتبليغ إلى مجلس المنافسة بغرض دراستها والترخيص لها، كما أن المادة 12 تحدد أسقف رقم المعاملات الوطني أو العالمي، والذي يجب أن يفوق السقف المحدد بمقتضى المادة الثامنة 8 من المرسوم رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه، أو عندما تنجز جميع المنشآت التي تكون طرفاً في عملية التركيز خلال السنة المدنية السابقة أكثر من (40%) من البيوع أو الشراءات أو المعاملات الأخرى في سوق وطنية للسلع أو المنتجات أو الخدمات من نفس النوع أو القابلة للاستبدال أو في جزء مهم من السوق المذكورة :

وحيث إن العملية موضوع التبليغ تتعلق باقتناء شركة «Project Aurora Bidco Limited» لمجموع رأسمال شركة «Spectris plc» والشركات التابعة لها، مما سيمكنها من تولي المراقبة الحصرية للشركة المستهدفة والشركات التابعة لها، وبالتالي فهي تشكل تركيزاً حسب مدلول المادة 11 من القانون رقم 104.12، كما تم تغييره وتتميمه :

وحيث إن هذه العملية تخضع لإلزامية التبليغ، لاستيفائها شروطاً من الشروط المنصوص عليها في المادة 12 من القانون رقم 104.12، كما تم تغييره وتتميمه، وهو كون رقم المعاملات الإجمالي العالمي دون احتساب الرسوم، لمجموع المنشآت أو مجموعات الأشخاص الذاتيين أو الاعتباريين الأطراف في عملية التركيز يفوق مبلغ 1.2 مليار درهم؛ علاوة على تجاوز رقم المعاملات دون احتساب الرسوم، المنجز بالمغرب بشكل منفرد من قبل واحدة على الأقل من المنشآت أو من لدن مجموعة من الأشخاص الذاتيين أو الاعتباريين الأطراف في عملية التركيز، مبلغ 50 مليون درهم، كما هو محدد في المادة الثامنة (8) من المرسوم رقم 2.14.652، كما تم تغييره وتتميمه :

وحيث إن الأطراف المعنية بهذه العملية هي :

- الجهة المقتنية بصفة مباشرة : «Project Aurora Bidco Limited» هي شركة ذات المسؤولية المحدودة مُنشأة، وفقاً لقوانين إنجلترا وبلاد الغال، لغرض تنفيذ هذه العملية. ويقع مقرها الاجتماعي في Duo, Level 6, 280 Bishopsgate Londres EC2M 4RB، في Royaume-Uni، وهي مسجلة تحت عدد 16440737 في السجل التجاري البريطاني. وهي مملوكة بشكل غير مباشر وبالكامل من قبل صناديق استثمار، هيكل و/أو حسابات تتم إدارتها وتقديم المشورة لها من قبل عدة شركات تابعة لشركة «KKR & Co. Inc.» :

- **الجهة المقتنية بصفة غير مباشرة :** «KKR & Co Inc.» تأسست هذه الشركة الاستثمارية بموجب قوانين ولاية Delaware بالولايات المتحدة الأمريكية. وهي مسجلة في السجل التجاري رقم 6284582، ويقع مقرها الاجتماعي ب : c/o Maples Fiduciary Services (Delaware) Inc, 4001 Kennett Pike, Suite 302, Wilmington, Delaware 19807, USA. وهي شركة استثمار عالمية مدرجة في بورصة نيويورك للأوراق المالية (NYSE) توفر حلولاً بديلة لإدارة الأصول وحلولاً متعلقة بأسواق الراسمائل والتأمين. وتدير صناديق الاستثمار التي تستثمر في الأسهم الخاصة والائتمان والأصول العقارية، ولديها شركاء استراتيجيون يديرون صناديق استثمارية :

- **الجهة المستهدفة :** «Spectris Plc» هي شركة مساهمة مسجلة وفقاً لقوانين إنجلترا وبلاد الغال، ومدرجة في بورصة لندن. يقع مقرها الرئيسي في 12, 6th Floor, The Block, Space House, Keeley Street, Londres WC2B 4BA السجل التجاري البريطاني تحت عدد 02025003. وتنشط الشركة في تصنيع وتوريد أجهزة الاختبار وأدوات القياس الدقيقة :

وحيث يتبين من خلال ملف التبليغ أن مشروع عملية التركيز الاقتصادي يهدف، من جهة، إلى تحقيق عوائد استثمارية مهمة لفائدة الجهة المقتنية، ومن جهة أخرى، إلى تمكين الجهة المستهدفة من الاستفادة من خبرات واستثمارات الشركة المقتنية، بما من شأنه دعم تموضعها الاستراتيجي وتعزيز قدراتها التوسعية داخل قطاعات نشاطها الإنتاجي :

وحيث إنه في إطار التحليل التنافسي الذي قامت به مصالح مجلس المنافسة المكلفة بالتحقيق والبحث، استناداً إلى الوثائق التي وفرتها الأطراف المبلغة، تم تحديد السوق المعنية بشقيها، سوق المنتج أو الخدمة والامتداد الجغرافي للعملية، وذلك تطبيقاً لأحكام النقطة الثالثة من الملحق رقم 1 المتعلق بملف التبليغ الخاص بعملية التركيز، المرفق بالمرسوم رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه، كما تم تغييره وتتميمه، حيث تعرف السوق المعنية بكونها السوق المناسبة المحددة حسب نوع المنتجات أو الموقع الجغرافي، والتي يكون للعملية المبلغة أثراً عليها بصفة مباشرة أو غير مباشرة :

وحيث إنه بعد الاطلاع على وثائق الملف واعتماداً على نتائج التحقيق المنجز بهذا الشأن، فإن السوقين المعنيتين بهذه العملية هي سوق تسويق أجهزة التحليل وسوق أجهزة الاختبار والقياس الإلكترونية. إلا أنه وبالنظر إلى طبيعة هذه العملية من حيث أثارها على المنافسة، فإنه يمكن أن يبقى تحديد السوقين المرجعيتين مفتوحاً دون الحاجة لتحديد أدق :

وحيث إنه من ناحية التحديد الجغرافي للسوقين المذكورين، ونظراً لطبيعة وخصائص العرض والطلب داخلهما، فإن هاتين السوقين هما ذات بعد وطني. إلا أنه ونظراً لكون العملية لن يكون لها تأثير سلبي على المنافسة، فإن السوق الجغرافية يمكن أن تبقى مفتوحة :

وحيث إن نتائج التحليل الاقتصادي والتنافسي الذي قامت به مصالح مجلس المنافسة المكلفة بالتحقيق والبحث، خلصت إلى أن عملية التركيز الاقتصادي المزمع القيام بها لن يكون لها أي تأثير عمودي أو أفقي أو تكتلي سلبي على المنافسة في السوقين المعنيتين، نظراً لعدم وجود أي ترابط أفقي بين أنشطة الشركتين طرفي عملية التركيز، كون أن الجهة المقتنية تم تأسيسها خصيصاً لغرض عملية الاقتناء، ولم يسبق لها أن قامت ولا تقوم حالياً بأي نشاط تجاري. كما أن الشركة الأم لا تنشط بالمغرب في السوقين المعنيتين :

وبالتالي فإن إنجاز هذه العملية لن يترتب عنه أي تغيير في بنية السوق أو أي تراكم لحصص السوق لأطراف العملية من شأنه أن يخلق وضعاً مهيماً داخلها. كما أن السوقين المرجعيتين والأسواق المرتبطة بهما تعرف تدخل عدد كاف من المنافسين :

وحيث إنه انطلاقاً مما سبق واستناداً للوثائق والمعطيات التي وفرتها الأطراف المبلغة، وكذا الأبحاث التي قامت بها مصالح مجلس المنافسة المكلفة بالتحقيق والبحث، تبين أن عملية التركيز الاقتصادي المبلغة لن يكون لها أي تأثير أفقي أو عمودي أو تكتلي سلبي على المنافسة داخل السوقين المرجعيتين المعنيتين أو في جزء مهم منهما،
قرر ما يلي :

المادة الأولى

أن ملف تبليغ عملية التركيز الاقتصادي المسجل لدى الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 120/ع.ت.إ. 2025/ بتاريخ 18 من صفر 1447 (12 أغسطس 2025) يستوفي الشروط القانونية.

المادة الثانية

يرخص مجلس المنافسة لعملية التركيز الاقتصادي المتعلقة بتولي شركة «Project Aurora Bidco Limited» المراقبة الحصرية لشركة «Spectris Plc» والشركات التابعة لها.

تم التداول بشأن هذا القرار من لدن فرع مجلس المنافسة خلال اجتماعه المنعقد بتاريخ 28 من ربيع الآخر 1447 (21 أكتوبر 2025)، طبقاً لأحكام المادة 14 من القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة، كما تم تغييره وتتميمه، برئاسة السيد الطالبي عبد العزيز، وعضوية السيدين منير مهدي والعبد محسوسي.

الإمضاءات :

عبد العزيز الطالبي

منير مهدي. العبد محسوسي.